

ابتكار تصميمات ملابسية مستدامة للنساء مستوحاة من لوحات "موندريان"

أ. د/ الفت شوقي محمد منصور

أستاذ بقسم الملابس، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، مصر.
أستاذ مشارك بقسم تصميم الأزياء، كلية التصميم، جامعة القصيم. المملكة العربية السعودية.

olfat_kordi@yahoo.com

أ. م. د/ رشا وجدي خليل إبراهيم

أستاذ مساعد بقسم الملابس بكلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان

rasha_wagdi@yahoo.com

الباحثة/ صابرين عبد الظاهر

مصممة أزياء أطفال، باحثة بقسم الملابس، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان

sabrinchange@gmail.com

الملخص

اتجه العديد من مصممي الأزياء وبيوت الأزياء العالمية بتطبيق مبدأ الاستدامة لتوفير ملابس تلبى احتياجات المستهلك وتهدف للاستفادة القصوى من المنتج الملبسي، وتعمل على تغيير الممارسات الملبسية في طرق الارتداء وتحسين نمط الاستهلاك السريع لاستهلاك أقل والحد من استنفاد الموارد عن طريق تغيير سلوك المستهلك وثقافة الشراء. تعد الملابس التحويلية أحد تطبيقات الاستدامة في مجال تصميم الأزياء، حيث ارتداؤها بشكل مريح بطرق متعددة، وتحويلها من شكل إلى شكل آخر ثم العودة إلى الشكل الأصلي عن طريق تغيير مكوناتها. فإن معايير تصميم الملابس التحويلية هي المرونة والقدرة على الحركة والقدرة على التكيف وتوفير متطلبات المستهلك. وباستخدام نظام تصميم الوحدات كأحد أنواع الملابس التحويلية يمكن الحصول على أكثر من نمط ملبسي لمنتج ملبسي واحد باستخدام الوحدات التي يمكن إضافتها أو إزالتها للتصميم الملبسي للحصول على شكل مختلف والمستوحاة من الفكر التجريدي الهندسي للفنان "موندريان".

يهدف البحث الحالي إلى ابتكار تصميمات ملبسية للنساء في المرحلة العمرية (18-25 سنة) مستوحاة من الفكر التجريدي الهندسي للفنان موندريان برؤية جديدة يراعى فيها الشكل الجمالي وتحسن من دورة حياة المنتج كتطبيق لنظرية الاستدامة باستخدام نظام تصميم الوحدات، والذي يمكن الحصول من خلاله على أكثر من نمط للارتداء للتصميم الأساسي باستخدام الوحدات القابلة للإضافة والإزالة، وتنفيذها بتقنيات التنفيذ المناسبة ومراعاة سياسيات التصميم والاتجاهات العالمية.

تشير النتائج إلى أن نظام تصميم الوحدات يسمح لمرتيبه بتكوين النمط الخاص به عن طريق التحكم في اضافة أو ازالة الوحدات الخاصة بالتصميم وتجميعها في النمط المناسب، بحيث يتم إنشاء أنماط مختلفة من التصميم الرئيسي، وبالتالي قام الباحثون بابتكار ثلاثة تصميمات مقترحة، بحيث يتكون كل تصميم من التصميم الرئيسي وعدد من الوحدات التي يمكن إزالتها أو إضافتها باستخدام الموثقات المناسبة.

الكلمات المفتاحية:

نظام تصميم الوحدات، "موندريان"، الاستدامة، تصميم الأزياء.